

## كلية القانون وقسم علم الجريمة تعليمات لحديث حر وآمن ديسمبر 2023

منذ الهجوم الوحشي الذي قام به قتلة من عناصر حماس يوم السابع من تشرين أول واندلاع الحرب من بعده نواجه جميعنا أيامًا صعبة. نقف حيال فترة تلزمننا التعاطي مع الحزن والفقدان، وأصدقاء وصديقات تم استدعاؤهم للتجنيد، وضعضة الشعور بالأمان وتصاعد التوترات الاجتماعية وشعور مقيت بالإحباط وبالآلم وبالصدمة. وفي ظل هذه الأحداث نقف في هذه الفترة أمام تحدي مركب للحفاظ على تنوع أفراد كليتنا وسط مساحة آمنة للحوار الذي يمكن ممارسة حرية التعبير عن الرأي لجميع أفراد الكلية: سواء يهود أو عرب، يساري أم يميني الفكر السياسي وأصحاب الآراء على مختلف أنواعها وتبايناتها.

إننا نفتخر ونعتز بحياتنا المشتركة في الكلية، وفي الليبرالية وتنوع الفكر وحرية الرأي، ونرى فيهم مركبًا أساسيًا للتفكير الأكاديمي الإبداعي والنقدي. إلا أن حريات التعبير لا تسمح بتعايير تتضمن تأييدًا للعنف والابتهاج لمقتل الأبرياء ودعم الإرهاب، والتحريض على العنف والعنصرية أو الإساءة والتشهير لأي كان أعضاء كليتنا. وجب التعامل مع هذه الظواهر الاستثنائية وفقًا للقانون والتعليمات الداخلية لدستور لجامعة، وليس من خلال النشر المنذفع والمشوه للحقائق وخطاب الكراهية.

ومن أجل إنشاء سياسة احتواء وتعددية فكرية قدر الإمكان، وسط الحفاظ على علاقات احترام ما بين أعضاء الكلية بأكملها، بما في ذلك الهيئة التدريسية، والإدارية، والطاقم الإكليني وطلابنا وطالباتنا الأعزاء، قد تم في الأسابيع الأخيرة بناء سيرورة مبنية على حوار عميق مبني على الشراكة بإشراف مستشارة تنظيمية. وفي هذا السياق، أجريت جلسات حوارية مفتوحة تم مناقشة فيها المواضيع أعلاه بمشاركة أفراد الكلية الذين لبوا دعوة الكلية الانضمام الى الجلسات الحوارية. أفضت النقاشات في هذه الجلسات عن توصية المشاركين والمشاركات بالحاجة إلى صياغة تعليمات وتوجيهات التي تتجاوز حدود "افعل" أو "لا تفعل" الموجودة في اللوائح التأديبية لدستور الجامعة. تمت صياغة مبادئ الحوار الآمن المفصلة في هذا الوثيقة بناء على ما رشح من الجلسات المشتركة التي تمت بالتعاون ما بين الطلاب والطالبات، والمحاضرات والمحاضرين، والهيئة الإدارية والطاقم الإكليني من كلية القانون وقسم الجريمة التابع للكلية. تم ذلك إيمانًا منا بأن مسؤولية خلق جو مبني على الحوار اللائق والمحترم تقع علينا جميعنا وأفرادًا.

إن الغاية من هذه التعليمات هي المساهمة بخلق جو من التفاهم المتبادل والحث على التعاطف مع الغير. يؤكد الحوار المشترك الذي دار خلال الجلسات الحوارية أن مسؤولية خلق هذا الجو تقع على كاهلنا جميعًا. دعونا نحاول جميعًا أن نحترم بعضنا البعض وان نكون معتدلين في التصريحات والتعبير عن أفكارنا وآرائنا، وحذرين في التحقق وتحليل المعلومات التي نتلقاها، وأن نكون متزنين في صياغة ردودنا. فالتشديد في إطار الكلية هو على تعزيز القدرة على العيش في مجتمع مشترك، وهي أمر نفتخر بوجوده في الكليه ونبذل جهودًا كبيرة من أجل احقاقه والمحافظة عليه.

## מبادئ الحوار والحديث الآمن بالكلية:

1- تشجع الكلية على الحوار والحديث البنّاء والنقدي يشمل بالمسائل المتعلقة بالوضع الأمني، الاجتماعي والسياسي، داخل الصفوف التعليمية وخارجها.

2- بطبيعة الحال، يُمكن أن يتطور الحوار حول الوضع الراهن في سياق الدروس التعليمية إلا أنه وجب التجنب من المبادرة لخلق حوار حول الوضع الراهن إذا لم تكن هنالك علاقة وصلة مباشرة مع موضوع اللقاء التعليمي.

3- تتبنى الكلية نموذج "الإشارة الضوئية" التابع لمركز "أكورد" لترسيم حدود الحوار كما يلي:

أ- المنطقة الحمراء - وهو حوار عنيف، يشمل التعميم أو العنصرية، أو التحريض على العنف والعنصرية أو الإرهاب (على سبيل المثال: "يجب تطهير البلاد من العرب"; "يجب أن نطرد اليهود من هنا"، أي جملة تبدأ بـ "الموت ل...") أو تتضمن تهديد بالعنف). حديث من هذا النوع سيتم إيقافه على الفور ومن الممكن أن يتم اتخاذ إجراءات تأديبية.

ب- المنطقة البرتقالية - أي حوار يكون مضمونه شرعياً إلا أنه يطرح بنبرة أو بلهجة مستخفة التي قد تمس بمشاعر أعضاء الكلية ("لماذا يتوجب علي أصلاً أن أهتم بما يحدث لأطفال غزة / لماذا يجب علي أن أهتم بالجنود الذين يسقطون في صفوف الجيش / المختطفين؟"). في حال تطور حديث من هذا القبيل وجب تعديل لهجته سواء بواسطة المحاضر الذي سيقوم بتوجيه الحديث الى المنطقة الخضراء مباشرة أم بطريقة حوار وسيط.

ت- المنطقة الخضراء - حوار مشروع، ليس بالضرورة محايداً أو لطيفاً أو ممثلاً لحقائق مطلقة ("رد جيش اسرائيل مبرر / غير مبرر"; "الإسرائيليون لا يهتمون بقيمة حياة الإنسان/ الفلسطينيين لا يهتمون بقيمة حياة الإنسان"). حديث من هذا النوع يمكن أن يثير الجدل، ولكن يجب أن يكون مبنياً على مبادئ المساواة والاحترام المبني على تقبل التباين والآراء، وأن يتعامل بشكل متعاطف مع الآخرين ويراعي مشاعرهم مع الأخذ بعين الاعتبار أن داخل الكلية هنالك أفراد ينتمون إلى مجموعات متنوعة مع آراء وتصورات مختلفة ودرجات حساسية متفاوتة. يجب أن يأخذ الحديث بعين الاعتبار حساسية الحاجة لتسهيل امكانية الشعور لدى كل فرد بالراحة في الحيز. لذا نوصي باستخدام أقل ما يمكن "علامات استفهام" والإكثار من علامات الاستفهام والتوضيحات.

4- تصحيح وتوجيه الحوار خلال الدرس، سيتم بقدر الإمكان بشكل متساوٍ يفي حق جميع الآراء المختلفة. وجب التأكيد على أن آراء الطلاب السياسية أياً كانت، وعدم الاتفاق معها، لن تؤثر على تقييمهم على يد المحاضر او المحاضرة.

5- مبادئ وتعليمات الحوار في الكلية تنطبق أيضاً على التعابير غير لفظية، مثل خلفيات تطبيق ال-"زوم"، الكتابات على الملابس وما إلى ذلك.

6- سيتم تطبيق نموذج "الأشارة الضوئية" بشكل متساو للجميع.

7- تنطبق مبادئ الحوار في الكلية أيضًا على التعابير العامة خارج قاعات التدريس. يشمل ذلك المحتوى في مجموعات "الواتساب" ذات الصلة المباشرة للنشاط الأكاديمي في الجامعة. نحن نأمل ونتوقع من جميع أعضاء الكلية التصرف بمجال "المنطقة الخضراء" سواء في المنصات الأكاديمية وايضا كوسيلة ونمط لحياة اجتماعية مشتركة عامة. ومع ذلك، من الجدير بالذكر ان مستوى الاهتمام ومستوى تنفيذ التقييدات هو أقل فيما يتعلق بالمشورات أو التعابير بسياقات ومنصات بعيدة عن مركز النشاط الأكاديمي في الكلية. لا تنوي الكلية فتح مسار تطبيق تعليماتها في المنصات البعيدة عن مركز النشاط الأكاديمي في الكلية. نوصي أيضًا بعدم أخذ قسط في محاولات ملاحقة آخرين بهذه الطريقة. على الرغم من ذلك، في حال وجدنا أن التعبير موجود في صلب "المنطقة الحمراء"، عندها سيزيد الميل لنقل المسألة إلى اللجنة التأديبية التابعة للجامعة أو لسلطات إنفاذ القانون.

### كيفية التعامل مع أحداث استثنائية

8- تشجع الكلية جميع أفرادها (الطلاب والموظفين والمحاضرين) الذين تأثروا شعروا بمسأسا فيهم نتيجة لحديث أز تصريح ما، للعمل على تعديل الحديث على النحو التالي:

أ- يُفَضَّل أولاً التعامل مع أي شكوى حول تصريحات وكلام من قبل محاضرين أو طلاب أو موظفين من خلال التواصل المباشر مع هؤلاء الطلاب أو المحاضرين أو الموظفين أنفسهم، وذلك من أجل توضيح الأمر بشكل صريح ومباشر. تذكرنا دائماً أن التصريحات في الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) غالباً ما تحظى بتفسيرات وتحليلات خاطئة خارجة عن السياق الصحيح وأن التواصل الشخصي المباشر المبني على احترام الآخر غالباً ما يساهم في حل الإشكاليات التي قد تنجم عن سوء فهم.

ب- في حال عدم الاستفادة من التواصل المباشر أو عدم وجود الإمكانية لذلك، يُمكن التوجه بشكل شخصي، مع ضمان عدم الافصاح عن الهوية، إلى السيدة مارييلا بونيك-ياعباتس (מרילאלה בונניק יאבץ) للاستعانة بحوار وسيط أو إلى الهيئات الرسمية في كلية القانون أو في قسم علم الجريمة، حسب الحاجة، من أجل فحص فحص اتخاذ إجراءات تنفيذية. تشجع الكلية استنفاد امكانية حوار بناء والتوصل إلى حل داخلي واستخدام وسائل تربوية قبل التفكير باتخاذ إجراءات تنفيذ رسمية.

ت- بعد استنفاد امكانية التوجه داخل الكلية، يمكن التوجه إلى الجهات المعتمدة في الجامعة وفقاً للوائح الداخلية والإجراءات الموجودة بالجامعة.

9- إن الحدود بين المنطقة الحمراء والبرتقالية وبين البرتقالية والخضراء ليست معادلة حسابية وقد تختلف الآراء حولها. لذا تم تعيين السيدة مارييلا بونيك-ياعباتس لتكون حلقة الوصل في خلق حوار وسيط في الحالات التي لم ينجح التواصل المباشر بين الأفراد بحل النزاعات والخلافات حول حدود الحوار بين الأطراف. يمكن الاستعانة بالخدمات المهنية للسيدة بونيك-ياعباتس كوسيلة تسوية لحل النزاعات قبل التوجه إلى الوسائل الأكثر صرامة. في حين تولد حاجة لاتخاذ قرارات بشأن حدود الحوار داخل الكلية، بما يتجاوز ما ورد بدستور الجامعة الداخلي، عندها ستتخذ هذه القرارات من قبل عميد الكلية بالتشاور مع المحاضرين والطلاب المعنيين بالأمر.

10- يجب تجنب الرد بطريقة التي قد تسبب الأذى من خلال التهكم أو التشهير، سواء عبر الإنترنت أو في مجموعات "واتساب" أو عبر منابر أخرى. اتباع هذه الطرق غالبًا ما تولد الحاجة "بالانتقام"، بحيث يقدم الطرف الذي تعرض للأذى بالحق الأذى بدوره لغيره بنفس الطريقة. وعلى ضوء ديناميكيات النشاط عبر الإنترنت، فمن الصعب التنبؤ والسيطرة على حجم الأذى الذي يلحق نتيجة لهذا السلوك.

هذه الفترة الصعبة التي نعيشها تتطلب الاصفاء للأخر بحساسية. يرجى تذكير أنفسكم دائمًا في هذا السياق - كيف سيؤثر ما أنا على وشك قوله على الشخص الذي يستمع إلي؟ وما هي مسؤوليتي كمستمع وكمحلل للكلام الذي قيل؟ في بعض الأحيان، قد يكون عدم الرد هو الإجابة الأنسب. لا يوجد شيء في هذه الأمور الذي قد يعيق ويضعف القدرة على التعبير عن الرأي، الذي هو ضروري لكل نشاط أكاديمي، خاصة في كليتنا. ومع ذلك، نطلب منكم، نيابة عن المحاضرين والمحاضرات والطلاب والطالبات، أن تساعدونا جميعًا في تحقيق روح المجتمع، وسيادة القانون، وعلى التضامن في المجتمع الإسرائيلي - وقبل كل شيء، الحفاظ على العلاقة الإنسانية المبنية على الاحترام بيننا.